[375] قال: فهل فيكم أحد نودي به من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد من يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي صلى ا عليه وآله، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول ا صلى ا عليه وآله: إني قاتلت على تنزيل القرآن وستقاتل أنت - يا علي - على تأويله، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد غسل رسول ا صلى ا عليه وآله مع الملائكة (1) المقربين بالروح والريحان تقلبه لي الملائكة وأنا أسمع قولهم وهم يقولون: استروا عورة نبيكم ستركم ا، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل من كفن رسول ا صلى ا عليه وآله ووضعه في حفرته، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد بعث ا عزوجل إليه بالتعزية حيث قبض رسول ا صلى ا عليه وآله وفاطمة عليها السلام تبكيه إذ سمعنا حسا على الباب وقائلا يقول - نسمع حسه (2) ولا نرى شخصه وهو يقول -: السلام عليكم أهل البيت ورحمة ا وبركاته، ربكم عزوجل يقرئكم السلام ويقول لكم: إن في ا خلفا من كل مصيبة، وعزاء من كل هالك، ودركا من كل فوت، فتعزوا بعزاء ا، واعلموا أن أهل الارض يموتون، وأن أهل السماء لا يبقون، والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته، وأنا في البيت وفاطمة والحسن والحسين أربعة لا خامس لنا سوى (3) رسول ا صلى ا عليه وآله مسجى بيننا، غيرنا ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد ردت عليه الشمس بعد ما غربت أو (4) كادت تغيب

---

(1) من هنا إلى قوله: وإنكم لن تضلوا.. سقط من المصدر. (2) في (ك) نسخة بدل: صوته. (3) في (ك) نسخة بدل: إلا. (4) في (ك): واو، بدلا من: أو.